

بأنواع مختلفة مثل اجرة او استهلاك آلات ، ثمن الأسمدة والمواد الكيماوية ، ثمن تشغيل الطاقة الكهربائية والمائية والبتروولية . . الخ . فإذا علمنا ان اسرائيل تمنع تجار الضفة الغربية من استيراد الآلات الزراعية والصناعية عبر الجسور المفتوحة (آلات الخراثة والحصاد والدراسة والعصر . . الخ) ، نستطيع القول ان قيمة استهلاك او اجرة الآلات المستخدمة في الانتاج والتي تحبل المنتوجات بها كجزء من التكاليف تدفع في الاصل الى مالك الآلة او بائعها الاساسي في اسرائيل . كما ان الأسمدة والمواد الكيماوية اللازمة لمعالجة الاناث الزراعية تستوردها الضفة الغربية من اسرائيل ، وكذلك مصادر الطاقة المائية والكهربائية وبشكل أكثر وضوحا البتروولية . انطلاقا من ذلك كله نستطيع ان نؤكد ان جزءا أساسيا من تكلفة الإنتاج الزراعي للضفة الغربية تشتري من رأس المال الإسرائيلي . وفي الانتاج الصناعي تبرز هذه الناحية بشكل اكثر وضوحا . فبالإضافة لتكاليف استهلاك الآلة واجرتها و ثمن الطاقة والادوات الصغيرة « التعليب » فان المواد الأولية تتسرب للسلع الصناعية التجهزة المصدرة للاردن في ظل عدم توافر الخامات الأولية الكافية لمعظم الصناعات في الضفة الغربية ، وإضافة لكل ذلك تدخل في تكاليفها أدوات التغليف الضرورية لحفظها ، كصناعات الزيت واكياس الزيتون وأوراق اللب وصناديق الخشب والحديد التي تحمل بها البضائع . . الخ .

إذا ما استعرضنا المصانع الحالية القائمة في الضفة الغربية والتي تنتج سلع التصدير الصناعي للضفة الشرقية نستطيع ان نبين كيفية تداخل الاقتصاد الإسرائيلي بالمنتوجات التجهزة ، سواء بالمواد الأولية أم الخدمات الأساسية أو المساعدة : (١) مصنع تغليب البندورة - الخليل : يعتمد على المشتريات التالية من اسرائيل : الصناعات - المواد الكيماوية اللازمة للتغليب - أسمدة انتاج البندورة - طاقة تشغيل الآلات بالإضافة للضرائب المدفوعة للحكومة الإسرائيلية . (٢) مصانع الزيوت النباتية في نابلس : الصناعات - المواد الكيماوية - الأسمدة - الطاقة - الضرائب . (٣) صناعة المشروبات الروحية في بيت جالا : الزجاج - المواد الكيماوية - الأسمدة - الطاقة - الضرائب . (٤) صناعة المفروشات في بيت لحم : الخشب - المواد الكيماوية « الغراء » - الدهان - العدد الصغيرة (مسامير ، براغي . . الخ) - الطاقة - الضرائب . (٥) مصانع النسيج في غزة والضفة الغربية : المواد الخام - الطاقة - الضرائب - والآلات الجديدة . (٦) مصانع الأحذية في غزة والضفة الغربية : المواد الخام - الطاقة - الضرائب - العدد الصغيرة - المواد الكيماوية . (٧) مصانع البلاط في غزة والضفة الغربية : الطاقة - المواد الكيماوية - الآلات الجديدة - الضرائب . (٨) مصنع الشوكلاتة برام الله : سلفانا والمصانع الصغيرة في القدس ونابلس : مواد أولية مستوردة من الخارج عبر اسرائيل (كاكاو - سكر) - مواد كيماوية - طاقة - ضرائب . (٩) مصانع الزجاج في الخليل : مواد كيماوية - طاقة - ضرائب . (١٠) الصناعات التذكارية والسياحية في بيت لحم : مواد كيماوية - ضرائب . (١١) مصانع البلاستيك في بيت ساحور والقدس : (وهي أكثر الصناعات تصديرا ليس للضفة الشرقية فقط بل للبلاد العربية كذلك - الكويت مثلا - وأكثر الصناعات اعتمادا على البضائع والخدمات الإسرائيلية) - الآلات حديثة ومستوردة عبر اسرائيل - المواد الأساسية الأولية الكيماوية وكلها مواد مستوردة من اسرائيل كذلك الطاقة والضرائب وأدوات التغليف . (١٢) مصانع الادوية في غزة والضفة الغربية : المواد الخام - الطاقة - الضرائب .

ويبقى خارج التعامل التجاري بين الضفتين مصنعان فقط : الاول مصنع التبغ والسجائر في القدس والثاني مصنع المرطبات في نابلس . اما الاول فلاهمية أنتاجه للأسواق الإسرائيلية والثاني لعدم قدرته على منافسة الصناعات المماثلة في الضفة الشرقية .